

الرياض

الأحد ٩ رجب ١٤٢٦هـ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٦٥

سنظل لحمة واحدة

سعد عبدالله المهنا *

في يوم الاثنين الموافق ١٤٢٦/٦/٢٦هـ يوم لا ينسى لعظم الفجيعة برحيل أعظم زعيم مسلم خدم الإسلام والمسلمين وخدم الإنسانية جمعاء إنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء وستبقى أعماله رحمه الله تعطر ذكراه في شتى النواحي السياسية والاجتماعية والتعليمية والصحية والصناعية والاقتصادية والإنسانية حقيقة أنه أمة في رجل رحمه الله والعالم كله نعى الراحل العظيم وقد ورد في الأثر أن الله إذا أحب عبداً أنزل ملكاً من السماء يصيح في الناس أن الله يحب فلانا فأحبوه فالوعه الناس اليوم على فقيد الأمة بشائر خير بحسن الخاتمة والتسليم لأمر الله هو أكبر فوز بقضاء الله وقدره وقال تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) وعزاًؤنا فيك يا فهد أنك اخترت خليفتك قبل وفاتك مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نعم الرجل رجل الشدائد والمعضلات ذلك الجبل الأشم والقائد الفذ الذي اتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً على سير مؤسس هذه المملكة العربية السعودية جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وكما قال سيدي الأمير نايف بن عبدالعزيز نحن أمة إذا مات سيد قام سيد وفعلاً هذا عهدنا بهذه الأسرة المالكة المباركة الرحيمة بشعبها تتلمس حوائج المواطن سراً وعلانية هو الذي صنع محبة الشعب لقيادتهم الرشيدة وهو ما حاول الأعداء بالنيل منها فبحول الله وقوته سنظل على هذه اللحمة الواحدة ولو كره الحاقدون إنه ولي ذلك والقادر عليه.

* رئيس مركز القويح بحوطة بني تميم